

فرعاً عن «إن» المكسورة كان في التزام إعمالها ظاهراً دائماً مزية للفرع على الأصل في الظاهر فجعلوها في الظاهر كالملة ، وأعملوا «أن» المخففة في اسم ظاهر ليرى بحسب الظاهر أنه قد رتب الأصل على فرعه إذ العمل في الظاهر أقوى من العمل في مقدر ، وبهذا ظهر اختصاص عملها في الضمير أيضاً لأنه فرع عن الظاهر الذي يفسره ، وظهر الجواب عن السؤال الرابع ، والله تعالى أعلم بالصواب .

وأهم ما يميز منهجه في شرحه هذا ما يلي :

(١) خلو هذا الشرح من مقدمة تبين منهجه ، وخطته التي اتبعها في شرحه هذا .

(٢) شرحه هذا للمغني شرح ناقص فهو كما قلنا قد وصل فيه إلى حرف الفاء .

(٣) شرحه هذا عكس شرحه السابقين ، فهو لم يكتفِ ببعض مسائل المغني وظواهره اللغوية ، وإنما شرح كل عبارات المغني ، وتعرض لجميع مسائله النحوية ، وظواهره اللغوية ، وجوانبه الصوتية والصرفية والنحوية وقضاياه البلاغية ، كما أنه تابع ابن هشام في شرح استطراداته وتأويلاته .

(٤) شرح شواهد المغني جميعاً سواءً أكانت بقصد الاحتجاج أم